

**أهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين المحتوى الإعلامي
للقوائم المالية في ظل مفهوم المؤسسة الاقتصادية المعاصرة
-دراسة حالة شركة سوناطراك نشاط النقل بالانابيب -**

The importance of applying social responsibility accounting in improving the media content of the financial statements in light of the concept of the contemporary economic enterprise - Sonatrach case study TRC -

امنتا تونسي

جامعة الجزائر -3-

tounsi.amina@univ-alger3.dz

المخلص:	معلومات المقال
<p>تهدف هذه الدراسة الى تحديد أهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين المحتوى الإعلامي للقوائم المالية في ظل مفهوم المؤسسة الاقتصادية المعاصرة، واتفقت عينة الدراسة على أهمية افصاح عن الأداء المالي المعدل بيئيا واجتماعيا في تحسين المحتوى الإعلامي للقوائم المالية.</p>	<p>تاريخ الارسال: 2021/05./26</p>
	<p>تاريخ القبول: 2021/09/29</p>
	<p>الكلمات المفتاحية:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ المحاسبة الاجتماعية: ✓ المحتوى الاعلامي: ✓ المؤسسة الاقتصادية المعاصرة:
Abstract :	Article info
<p><i>This study aims to determine the importance of applying social responsibility accounting in improving the media content of the financial statements in light of the concept of the contemporary economic institution, and The study sample agreed on the importance of disclosure of environmentally and socially adjusted financial performance in improve the media content.</i></p>	<p>Received 26/05/2021</p>
	<p>Accepted 29/09/2021</p>
	<p>Keywords:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Keyword: social accounting ✓ Keyword: the media content ✓ Keyword: the eco- institution

1. تمهيد: تعتبر محاسبة المسؤولية الاجتماعية التي تتضمن القياس والإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي والاجتماعي للمؤسسات الاقتصادية أحدث مراحل تطور الفكر المحاسبي، الذي استجاب لتطور الفكر الاقتصادي والإداري في مجال الاهتمام بحماية البيئة والتخفيف من الآثار البيئية والاجتماعية التي تصيب الفرد والمجتمع سواء في الوقت الحاضر أو في المستقبل. لهذا أصبح من الضروري العمل على قياس الأداء البيئي والاجتماعي و إعداد التقارير والقوائم المالية الشاملة اللازمة و التي تساعد الإدارة في تحقيق أقصى ربح ممكن وفي نفس الوقت تحملها لمسئوليتها الاجتماعية والمساهمة في التخفيف من التكاليف الاجتماعية التي يتحملها المجتمع نتيجة الآثار السلبية لنشاط المؤسسات الاقتصادية بصفة عامة ، و المؤسسات الصناعية بصفة خاصة. (حنان، 2003، الصفحات 244-245)

2.1 مشكلة الدراسة : المؤسسات الاقتصادية في الوقت الحالي لها تأثيرات مالية وبيئية واجتماعية واسعة المجال تجاوزت الاقتصاد المحلي والوطني الى الاقتصاد العالمي ، مما انعكس على مستخدمي القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية المعاصرة . ففي البداية كان الهدف من القوائم المالية خدمة مصلحة ملاك المشروع والتقرير عن الأرباح المالية دون مراعاة البعد الاجتماعي ، وبعد ظهور شركات المساهمة توسع نطاق مستخدمي القوائم المالية ليشمل بالإضافة الى ملاك المشروع المقرضين والدائنين والمستهلكين الذين يربطهم بالمؤسسة رابط التمويل . ومزال في هذه المرحلة البعد البيئي والاجتماعي غائبا . وفي آخر مرحلة من التطور توسع نطاق أصحاب المصلحة ليشمل الحكومة والبيئة والمجتمع بجميع مستوياته وهنا ظهر البعد البيئي والاجتماعي وأصبح مطلبا ضروريا ولا مفر منه ، وأصبح نتيجة بذلك تقييم المؤسسات الاقتصادية لا يعتمد على مركزها المالي فقط بل توسع لي يشمل مساهمتها البيئية والاجتماعية . وعليه فان السؤال الرئيسي الذي تتمحور حوله إشكالية البحث هو: كيف يساهم تطبيق المحاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين المحتوى الإعلامي للقوائم المالية في ظل تعدد أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية المعاصرة ؟

ومن أجل الإحاطة والإلمام أكثر بهذا الموضوع ومحاولة الإجابة عن الإشكالية الرئيسية المطروحة أعلاه، قمنا بصياغة الإشكاليات الفرعية التالية:

- كيف يؤثر تحمل المؤسسة الاقتصادية المعاصرة لمسئوليتها البيئية والاجتماعية على تدعيم تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ؟
- ما هو أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية؟
- هل هناك أثر لتعديل القوائم المالية بالأداء البيئي والاجتماعي في تحسين المحتوى الاعلامي للقوائم المالية في ظل مفهوم المؤسسة الاقتصادية المعاصرة ؟.

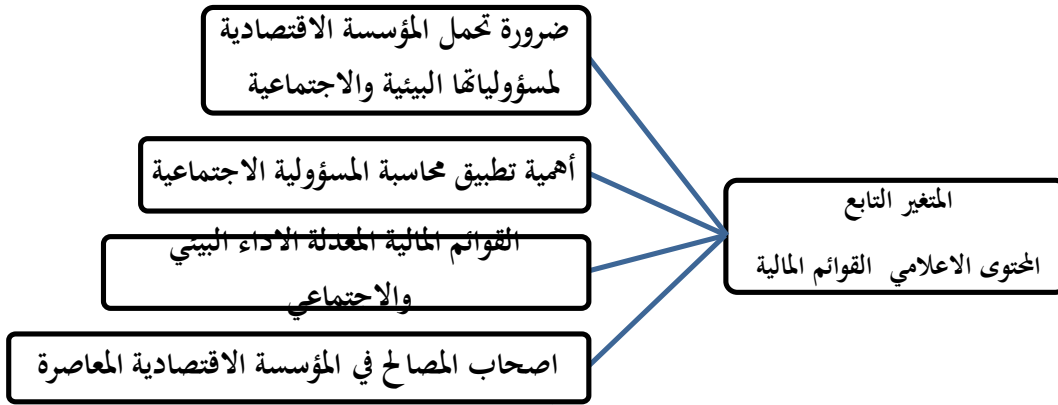
3.1 فرضيات الدراسة : أما الفرضيات المعتمدة لمحاولة الإجابة عن الإشكالية الرئيسية والإشكاليات الفرعية ، اعتمدت الباحثة الفرضيات التالية هي كالتالي:

- $H01$ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α لتوسع نطاق أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية المعاصرة على تدعيم تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية .
- $H01$ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية؛
- $H01$ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α لتعديل القوائم المالية بالأداء البيئي والاجتماعي في تحسين المحتوى الاعلامي للقوائم المالية .

4.1 أهداف البحث: تهدف هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي:

- التعرف على مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية و أهمية تطبيقها خاصة في ظل تطور ونمو الوعي البيئي والاجتماعي للمؤسسات الاقتصادية؛
 - التعرف على مفهوم القوائم المالية المعدلة بالأداء البيئي والاجتماعي؛
 - التعرف على دور تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين المحتوى الاعلامي للقوائم المالية في ظل مفهوم المؤسسة الاقتصادية المعاصرة. ولتحقيق أهداف البحث من خلال تحديد اذا كانت هناك علاقة بين متغيرات المستقلة والمتغير التابع، قمنا بتصميم نموذج الدراسة والموضح في الشكل التالي:
- الشكل -01- نموذج الدراسة

المتغيرات المستقلة



5.1 منهجية الدراسة :

نظرا لطبيعة الدراسة والأهداف المراد تحقيقها والمتمثلة في معرفة أهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين المحتوى الاعلامي للقوائم المالية ،فان المنهج الوصفي الأكثر ملائمة إذا تعلق الأمر بالجانب النظري الذي سيمكننا من وصف الظاهرة ،و المنهج التحليلي في الجانب الميداني بهدف محاولة التوصل إلى وضع استنتاج من خلال جمع البيانات المتعلقة بأراء المبحوثين حول الموضوع و تحليلها وتفسيرها والتعليق عليها واستخلاص ومقارنة النتائج ومناقشتها وتفسيرها .

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

انتشرت عدة تعاريف للمسؤولية الاجتماعية، وتختلف باختلاف وجهات النظر في تحديد شكل هذه المسؤولية. فبعض المهتمين يرى أن المسؤولية الاجتماعية بمثابة تذكير للمؤسسات بمسؤولياتها وواجباتها إزاء مجتمعاتها التي تنتسب إليها، بينما يرى آخرون أن مقتضى هذه المسؤولية لا يتجاوز مجرد المبادرات الاختيارية التي تقوم بها المؤسسات بإرادتها المنفردة تجاه المجتمع (بليراك، 2012، صفحة 02). يعد شلدون Sheldon في عام 1923 أول من أشار إلى أهمية اهتمام المؤسسة بالمسؤولية الاجتماعية عند أداء وظائفها المختلفة (محمود، 2007يناير، صفحة 240).و من بين أهم التعريفات:

- أ. تعريف (DRUCKER 1977): ويعرفها على أنها: "التزام المنشأة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه"، وقد شكل هذا التعريف حجر الزاوية للدراسات اللاحقة لهذا الموضوع. (السحبياني، 23_25 مارس 2009،، صفحة 04)
- ب. تعريف البنك الدولي: "التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة ويخدم التنمية في آن واحد" (Bank, March 2005, p. 01).
- ج. تعريف مجلس الأعمال للتنمية المستدامة: "الالتزام المستمر من قبل المؤسسات الأعمال بالتصرف أخلاقيا، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم، إضافة إلى المجتمع المحلي والمجتمع ككل" (WBCSD, 1999, p. 3).
- 2.2 تعريف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية: قدمت محاسبة المسؤولية الاجتماعية العديد من التعريف مما يلي عرض لبعضها .

أ. تعاريف المفكرين الاقتصاديين العرب:

- **التعريف الأول:** حيث عرف لينويز (Linowess) المحاسبة الاجتماعية الاقتصادية عام 1968 على أنها " : نظام محاسبي يختص في عملية قياس الصفقات أو العمليات التي تحدث فيما بين المنشأة والبيئة الاجتماعية من حولها ومن ثم الافصاح عن الآثار التي يترتب عليها لجميع الأطراف ذات العلاقة . وعليه فان الهدف الرئيسي لهذا النظام يتمثل في قياس والافصاح عن التكاليف والفوائد الاجتماعية لمنشآت الأعمال." . (السويطي، 2012، صفحة 416)
- **التعريف الثاني:** كما عرف ويرى (Estes) عام 1976 المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية " فرعا مستقلا من فروع المحاسبة، تهدف إلى القياس والتوصيل-الداخلي والخارجي- لمعلومات تختص بتأثير الوحدة وأنشطتها على المجتمع " . (Gray, 1996, p. 96).
- ب. **تعريف المفكرين الاقتصاديين العرب:**
- **التعريف الأول:** عرف يوسف جهماني عام 1996 "محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي عملية قياس وتوصيل المعلومات عن أثر نشاطات الوحدات الاقتصادية على المجتمع والبيئة والعاملين في الوحدة." (يوسف, جهماني، 1996، صفحة 46).
- **التعريف الثاني:** عرف يوسف جربوع 2001 "المحاسبة المسؤولية الاجتماعية فرع جديد من فروع المحاسبة ، يهدف إلى القياس والإفصاح ،عما تسببه المشروعات الصناعية من تلوث وإضرار للمجتمع، وما تقدمه من عوائد ومنافع." (جربوع، 2001، صفحة 34).

ومن التعريفات السابقة نستنتج أن هناك بعض المحاسبين على سبيل المثال Estes ويوسف جربوع من يعتبر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية فرعا مستقلا من فروع المحاسبة ،وهناك من يرى على سبيل المثال جمعية المحاسبة الأمريكية و Linowess و جهماني يوسف و أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية امتداد لمجال المحاسبة المالية، فإنه يمكن من خلال نظام محاسبي واحد توفير المعلومات عن كل من الأنشطة الاقتصادية و البيئية الاجتماعية للمؤسسة. وترى الباحثة أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية هي فرع محاسبي مستقل من فروع المحاسبة الحديثة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يهتم بقياس الأداء البيئي والاجتماعي والمترتبة عن قيام المؤسسة سواء اختياريا أو إجباريا بالأنشطة المسؤولة اجتماعيا) للمؤسسة الاقتصادية والإفصاح عنه في القوائم المالية لها، بهدف اطلاع المجتمع عن ما تقوم به المؤسسة من عمليات وتعويضه عن الآثار السلبية لأنشطتها على البيئة والمجتمع بالشكل الذي يكفل تحقيق التنمية المستدامة . إلا انه يمكن كمرحلة أولية لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية اعتبارها كامتداد للمحاسبة المالية وتعديل القوائم المالية بالتكاليف والارادات البيئية والاجتماعية .

3.2 الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

أ. تعريف الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يمكن تعريف الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على أنه عرض البيانات والمعلومات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي بشكل يمكن من تقييم الأداء الشامل للمؤسسة ولقد تزايد الاهتمام بالإفصاح عن بيانات الأداء الاجتماعي. التي تتحملها المؤسسة وذلك للأسباب التالية: (لولو، 2009، صفحة 68)

• أسباب تتعلق بتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية: حيث إن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في معالجة القصور بشأن قابلية القوائم المالية للمقارنة بين المؤسسات، كما أن تضمين القوائم المالية عن الأنشطة الاجتماعية والبيئية يساهم بشكل أفضل في تقييم أداء المؤسسة اجتماعياً وبيئياً.

• أسباب تتعلق بمسؤولية المحاسب ومهنة المحاسبة: وهذا ما أوضحته جمعية المحاسبين الأمريكية (AAA) حيث أن الإفصاح عن البيانات المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية هي ذات طبيعة كمية ومالية تؤثر على أصول المؤسسة ونفقاتها والتزاماتها وهي من طبيعة عمل المحاسب. (العليما، 2010، صفحة 123).

ب. أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية: ومن أهم العناصر التي يختلف فيها الإفصاح المحاسبي للشركات عن الأداء المالي و عن أدائها البيئي والاجتماعي تتمثل فيما يلي:

• المستفيدين من المعلومات المحاسبية: ينحصر نطاق المستفيدين من المعلومات المحاسبية في المحاسبة المالية أساساً في الأطراف الخارجية الذين تربطهم بالمؤسسة علاقة مالية مباشرة أو غير مباشرة المستثمرين الحاليين والمرتبين المقرضين الحاليين والمرتبين والعملاء والمستهلكون والعمال والأجهزة الحكومية، وتوجد نظريتان تفسران طبيعة المؤسسة الاقتصادية و وعلاقتها بأصحاب المصالح فيها في المحاسبة المالية وهما:

- نظرية أصحاب المشروع أو الملكية المشتركة: وحسب هذه النظرية أن القوائم المالية تعد من وجهة نظر صاحب المشروع أو أصحابه وتهدف الإفصاح المحاسبي حسب هذه النظرية الى التقرير عن أرباح و ثروة الملاك باعتبارهم أصحاب المصلحة في تحقيق الأرباح دون تحقيق أي اعتبار بيئي أو اجتماعي.

- نظرية الشخصية المعنوية: ومفاد هذه النظرية أن المؤسسة الاقتصادية لها ذمة مالية منفصلة عن الذمة المالية للمساهمين وإدارتها مستقلة. ومن ثم فإن القوائم المالية تهدف إلى تقديم البيانات اللازمة إلى الدائنين والمستثمرين لمساعدتهم على اتخاذ القرارات وكان البعد البيئي فيها غائباً والبعد الاجتماعي قاصراً. (الحليم، يومي 07-08 افريل 2008،، صفحة 03)

بينما يتطلب الإفصاح عن الأداء البيئي والاجتماعي الاهتمام بكافة قطاعات المجتمع بطريقة متساوية وبدون تمييز حيث تعتبر حسب هذا المدخل المؤسسة الاقتصادية بأنها منظمة اجتماعية تعمل لصالح أفراد المجتمع المحلي والقومي وأحياناً العالمي وتكون مهمة إدارة هذه الوحدة الاجتماعية الموازنة بين تحقيق أهداف فئات المجتمع المختلفة فالاهتمام بمصلحة فئة على حساب فئات أخرى يؤدي إلى الإضرار بمصالح المشروع واستمراره. وتفسر المؤسسة الاقتصادية و علاقتها بأصحاب المصالح في ظل تطبيق المحاسبة البيئية والاجتماعية (روابدة، 2015، الصفحات 105-106). نظريتان هما:

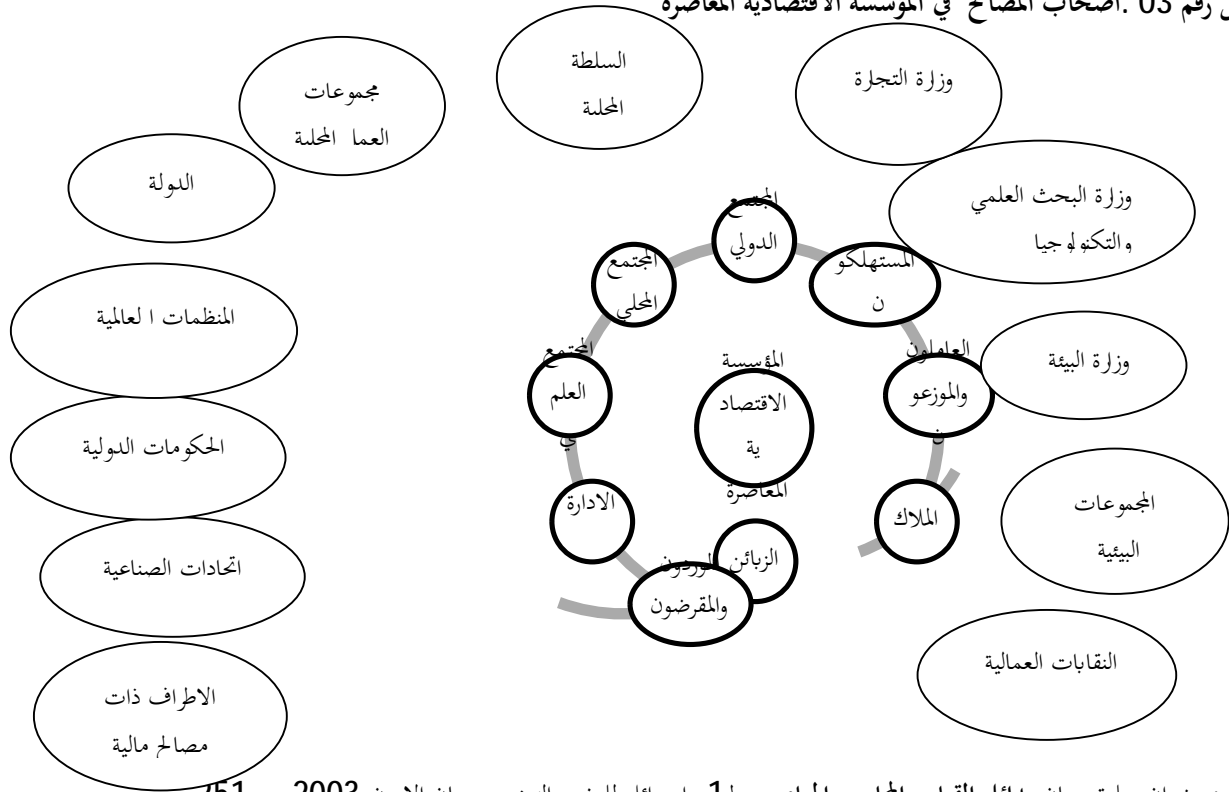
• نظرية الرفاهية الاجتماعية: ومفادها ان الرفاهية الاجتماعية تتطلب دراسة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية لاستخلاص مجموعة من القيم الاجتماعية للاهتمام بها سواء عند تحديد الأهداف المحاسبية والأساليب العملية، إذ يظهر أثر القيم الاجتماعية في مرحلة بناء

الأهداف، فينعكس في مرحلة استلام المخرجات في التقارير المالية التي تستفيد منها أطراف متعددة قد تتوافق أو تتعارض مصالحهم مما يقتضي على المؤسسات الاقتصادية الإفصاح عن ذلك بصورة تامة. (عودة، ايداد، 2008، صفحة 49).

● **نظرية أصحاب المصلحة:** هذا المفهوم جذوره تعود إلى أعمال المفكرين بيرل ومينس **Berle et Menas** عام 1932 الذين يرون "أن تطوير الضغوط الاجتماعية ضد المسيرين للاعتراف بمسؤوليتهم، يمكن أن تتأثر بقرارات الشركة" (عمر، بوسلامي، 2013، صفحة 70).

وعليه تقدم المحاسبة في المشروع المعاصر تقارير مالية تقليدية لخدمة المساهمين والمقرضين والممولين إضافة إلى تقارير عن الأداء البيئي والاجتماعي للمؤسسة توضح ومدى الالتزام بالتشريعات واللوائح القانونية والمساهمات الطوعية الاختيارية في تحقيق الرفاهية في المجتمع المحلي. والإفصاح المحاسبي هنا تنقيفي إعلامي متعدد الإبعاد يتجاوز الإفصاح المالي التقليدي ليدخل في مجالات حماية المستهلكين والعاملين والبيئة والمجتمع ككل (الخليمر، بلرقي تيجاني وغربي عبد، مرجع سابق، صفحة 4)، وهذا موضح في الشكل رقم 03 أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية المعاصرة:

الشكل رقم 03: أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية المعاصرة



المصدر: رضوان حلوة حنان، بدائل القياس المحاسبي المعاصر، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2003، ص251.
 من الشكل السابق يتضح لنا أن نطاق المستفيدين من المعلومات المحاسبية أو الرسالة المحاسبية في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية اتسع عنه في المحاسبة المالية ليشمل أطراف أخرى متعددة فوق الذين تربطهم بالمؤسسة علاقة مالية متبادلة، وعليه فإن المؤسسة الاقتصادية المعاصرة هي عبارة عن تحالف بين الفئات الاجتماعية المختلفة للسعي نحو تحقيق المصلحة المشتركة وتتولى الإدارة مسؤولية الموازنة تحقيق أهداف أصحاب المصالح المشتركة وهم الملاك والمستثمرون والمستهلكون والموردون والعاملون ونقابات العمال، والاتحادات والجهات الحكومية المحلية والمركزية، لذلك فمفهوم الوحدة الذي يتلاءم مع المحاسبة البيئية والاجتماعية هو مفهوم المنظمة الذي يقوم على أساس أن المؤسسة الاقتصادية هي عبارة عن منظمة تعمل لصالح جميع أفراد المجتمع.

4.2 دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية وتحسين المحتوى الإعلامي للقوائم المالية

يلعب نظام المعلومات المحاسبي دورا هاما في إمداد مختلف أقسام المؤسسة الاقتصادية بالمعلومات اللازمة لوضع الخطط واتخاذ القرارات وذلك من خلال مخرجاته التي هي عبارة عن القوائم المالية المختلفة، حيث لكل منها هدف معين ،وبما أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية تهدف الى القياس المحاسبي للأداء البيئي والاجتماعي والإفصاح عنه في القوائم المالية بشكل مدمج او في قوائم مالية منفصلة حسب الطريقة المتبعة والمختارة من طرف نظام المعلومات المحاسبي للتقييم الشامل لأداء المؤسسة ،وهذا يؤدي الى تحسين المحتوى الإعلامي للقوائم المالية .

أ. المحتوى الإعلامي للقوائم المالية: تعتبر القوائم المالية جزء لا يتجزأ من التقارير المالية التي تقوم المؤسسة بإصدارها، وتنقسم الى جزئين قوائم مالية أساسية يتم إعدادها بصورة منتظمة ودورية وتوفر لنا الحد الأساسي من المعلومات المحاسبية اللازمة لتحقيق أهداف المحاسبة المالية ،وقوائم مالية ملحقة او مكملة عبارة عن قوائم مالية إضافية يتم إعدادها بصفة اختيارية او بناء على توصيات محاسبية لمقابلة ظروف معينة (شبوطي، 2018، صفحة 72)، وهي كما يلي :

- قائمة الدخل : تقييم الربحية والمقدرة الكسبية للمؤسسة .
- قائمة التدفقات النقدية : تقييم التدفقات النقدية من خلال تقديم معلومات حركة المقبوضات والمدفوعات خلال الدورة .
- قائمة المركز المالي : عن طريق مقارنة القوائم للسنوات السابقة يتم تقييم وضع السيولة والسير المالي بالإضافة إلى أن المقارنة تنتج قائمة جديدة تسمى قائمة التغيرات في المركز المالي وتساعد هذه القائمة في تقييم السيولة في المدى القصير والطويل عنه أرفاقها بقائمة التدفقات النقدية .

- قائمة حقوق الملكية : توضح مكونات استثمارات المساهمين ومصادر التغيرات في حقوقهم . (الحارس، 2004، صفحة 30)
- ملحق القوائم المالية : ويشمل مختلف المعلومات وهذا متي كانت تلك المعلومات تكتسي طابعا هاما أو كانت مفيدة لفهم العمليات الواردة في القوائم المالية هناك معياران أساسيان يسمحان بتحديد المعلومات المطلوب إيرادها في الملحق ،وهما -الطابع الملائم للإعلام ؛-أهميته النسبية .(لجنة الصفحات الزرقاء، 2008، صفحة 55)

- الخصائص النوعية لجودة القوائم المالية : لكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة في تحقيق الغرض منها يجب أن تتميز بخاصيتين أساسيتين الملائمة والثوقية بالإضافة إلى خاصيتين فرعيتين وهي قابلية المقارنة والثبات في تطبيق الطرائق المحاسبية والشكل التالي يوضح تلك الخصائص والتي هي صفات تجعل المعلومات المعروضة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين. (اللاوي، مفيد عبد، 2008، صفحة 46)

ب. مفهوم المحتوى الإعلامي للقوائم المالية : يقصد بالمحتوى الإعلامي للقوائم المالية قيمة ما تحتويه القوائم المالية من معلومات اقتصادية وذلك من وجهة نظر مستخدم هذه القوائم المالية في اتخاذ قرارات اقتصادية ذات علاقة بالمؤسسة الاقتصادية ،ومن بين هذه القرارات قرارات المستثمرين في اتخاذ قرارات توظيف أموالهم ،وقرارات المقرضين في منح التسهيلات المصرفية للمؤسسة .وتتحدد قيمة المعلومات المالية بمدى إمكانية استعمالها في الوقت الحالي وتوقع استعمالها في المستقبل ،وكفاءة وفعالية القرارات بناء على تلك المعلومات ،وبالتالي القيمة التفاضلية على مستوى مراكز اتخاذ القرار. وتوجد ثلاثة مقومات من خلالها تتم زيادة قيمة المحتوى الإعلامي للقوائم المالية، وتمثل فيما يلي:

- أن يقلل الاتصال من احتمالات الاستخدام لدي مستخدم المعلومات المالية ويرشد قراراته وبالتالي يساهم في التقليل من حالات عدم التأكد؛

- أن تكون المعلومات المالية بناءة أي أن تساهم في تحديد الاختيار الرئيسي من بين الاختيارات المتاحة لدى متخذ القرار؛
- يجب ان تتصف المعلومات المالية بالدافعية يعني أن تؤثر على تغيير السلوك الناتج من متخذ القرار ؛ (شبوطي حكيم، جانفي 2018، صفحة 73) بتصرف

ج. الاتجاهات الرئيسية للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية اعتبرت محاسبة المسؤولية الاجتماعية فرعاً محاسبياً جديداً، حيث سعى العلماء الى وضع إطار فكري واضح لاستيعاب ذلك، وتفرعت جهود هؤلاء العلماء إلى ثلاثة اتجاهات رئيسية (العلماء، نوفان حامد، مرجع سابق، صفحة 41) هي:

- الاتجاه الاول: هذا الاتجاه يعتبر محاسبة المسؤولية الاجتماعية امتدادا لمجال المحاسبة المالية من اجل تغطية الأداء الاجتماعي للمؤسسة ويتطلب هذا الاتجاه تضمين التقارير المالية التقليدية بتقارير جديدة بإضافة الأداء الاجتماعي والبيئي جنباً إلى جنب مع الأداء المالي في التقارير المحاسبية التقليدية نفسها ويظهر هذا الاتجاه جليا في محاولة تطوير مفاهيم محاسبة المسؤولية الاجتماعية مقابلة لتلك المفاهيم التقليدية في المحاسبة المالية (حنان، 2003، الصفحات 266-268). وينفتح هذا الاتجاه بصورة أكبر في محاولات إعداد تقارير بيئية واجتماعية كجزء مكمل للقوائم المالية التقليدية وهي كما يلي:

- قائمة الدخل المعدل بأعباء الوفاء بالمسؤولية البيئية والاجتماعية؛^{1*}
- قائمة المركز المالي المعدل بتأثيرات المساهمات البيئية والاجتماعية؛
- القائمة المالية لتأثيرات عدم الوفاء بالمسؤولية البيئية والاجتماعية؛
- تقرير الأداء البيئي والاجتماعي متعدد الابعاد .

- الاتجاه الثاني: يعتبر أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية نظره جديدة للمحاسبة ، وينتج عن ذلك إعادة تعريف المحاسبة وحسب هذا الاتجاه هي جزء من إطار اشمل وهو إطار المحاسبة الاجتماعية.

- الاتجاه الثالث: يعتبر هذا الاتجاه أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية نظرية فرعية الى جانب نظريات أخرى في علم المحاسبة أي إن محاسبة المسؤولية الاجتماعية وفق هذا الاتجاه تعتبر فرعاً متميزاً له خصوصياته مثل فروع المحاسبة الأخرى. (خلف، 2009، صفحة 43)

- وترى الباحثة أنه من الضروري الاعتماد على الاتجاه الأول كمرحلة أولية لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ثم الاتجاه الثاني فالثالث وذلك نظراً لطبيعة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية باعتبارها موضوع حديث نسبياً من جهة ولعدم وضوح الإطار الفكري لها بشكل جيد من جهة أخرى .

ج. انعكاسات تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين المحتوى الإعلامي للقوائم المالية

- يتمثل أهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين المحتوى الإعلامي للقوائم المالية ،في انه يترتب إدراج البعدين البيئي والاجتماعي في القوائم المالية توضيح لمساهمات المؤسسة الاقتصادية المعاصرة المالية الاختيارية والإجبارية في مجالات حماية المستهلك والمجتمع والعاملين والبيئة وتحقيق الرفاهية في المجتمع المحلي من جهة وتوضيح مدى التزامها بالتشريعات واللوائح القانونية، وبالتالي توفير قوائم مالية تخدم جميع اصحاب المصالح في ظل مفهوم المؤسسة الاقتصادية المعاصرة والجدول الاتي يلخص تطور انواع اصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية 1930 الى وقتنا الحالي

¹ الملحق رقم 01: يمثل نموذج مقترح من طرف الباحثة بالاعتماد على القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي وبعض نماذج مقترحة من طرف المفكرين .

مسؤوليات المؤسسات	قبل سنة 1930	من 1930 الى 1970	بعد عام 1970 الى وقتنا الحالي
أصحاب المصالح	المساهمين	المساهمين	المساهمين
أصحاب المصالح	الدائنين	الدائنين	الدائنين
	العملاء	العملاء	العملاء
	العاملين	العاملين	العاملين - الحكومة
	الحكومة	الحكومة	المجتمع ككل
المعلومات المطلوبة	الأمانة	الأمانة	الأمانة
	استخدام الأموال	استخدام الأموال	استخدام الأموال
	الحماية القانونية	الحماية القانونية	الحماية القانونية
	كفاءة وفعالية استخدام الأموال	كفاءة وفعالية استخدام الأموال	كفاءة وفعالية استخدام الأموال
	الحماية الاقتصادية	الحماية الاقتصادية	حماية اقتصادية
			التأثيرات البيئية والاجتماعية
			لنشاطهم والحماية

المصدر: رضوان حلوة حنان، بدائل القياس المحاسبي المعاصر، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2003، ص254.

الجدول رقم 01: التطور التاريخي لمسؤوليات المؤسسة الاقتصادية و اصحاب المصالح

. الاطار التطبيقي للدراسة

1.3 الاستبيان الخاص بالدراسة: يهدف الاستبيان أساسا لتحديد دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين المحتوى الإعلامي للقوائم المالية في ظل مفهوم المؤسسة الاقتصادية المعاصرة ، و لهذا السبب فقد استهدفت شريحة من الأفراد تم اختيارها بعناية و دقة وعلى دراية بالموضوع محل الدراسة و تستفيد من القوائم المالية المعدلة داخل المؤسسة بالإضافة امتلاكها على القدرة الكافية من الخبرات العلمية في المجال المحاسبي و تطبيقاته العملية و مجال الصحة والسلامة والبيئة HSE .

2.3 عينة الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من موظفي الشركة الوطنية للبحث و التنقيب و النقل و التحويل والتجارة للمحروقات ، أما عينة الدراسة تتمثل في مهندسين في مصلحة الصحة والسلامة والبيئة ، ورؤساء مصالح في قسم المحاسبة في مديرية الصيانة لولاية الاغواط DML و تم تحديد عينة الدراسة حيث بلغ حجم العينة 40 عينة مفردة و تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة

الجدول(02): يوضح فئات عينة الدراسة واختصاصها

الاختصاص	فئات العينة
محاسبة	قسم المالية و المحاسبة
الصحة والسلامة والبيئة HSE	قسم الصحة والسلامة والبيئة HSE

المصدر : من إعداد الباحثة

ونظرا لطبيعة بحثنا فقد اقتصر اختيارنا على مجموعة من الأسئلة فقط للدراسة والتحليل .

3.3 استبيان الدراسة تتكون استبانة الدراسة من فرعين :

الفرع الأول : و يتكون من خمس بنود و هي البيانات العامة تتمثل في الجنس ، العمر و المستوى الوظيفي و الخبرة المهنية .

الفرع الثاني : يتكون من ثلاث محاور تتعلق بالمؤسسة الاقتصادية المعاصرة و بالحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية المؤسسة ، أهمية تطبيق الحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين المحتوى الاعلامي للقوائم المالية .

الجدول(03) مجالات الاستبيان و عدد فقراتها

الرقم	العنوان	عدد الفقرات
01	الحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	8
02	المؤسسة الاقتصادية المعاصرة	8
03	اهمية تطبيق الحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين المحتوى الاعلامي للقوائم المالية	8
-	المجموع	24

المصدر : من اعداد الباحثة .

5.3 عرض وتحليل نتائج الدراسة : نظرا لطبيعة بحثنا اقتصر اختيارنا على مجموعة من الاسئلة فقط للدراسة والتحليل، هي ملخصة

في الجدول كالتالي :

الجدول(04) أسئلة الاستبيان محل الدراسة

السؤال الاول : مفهوم المؤسسة الاقتصادية المعاصرة يتوافق مع مفهوم المنظمة التي تعمل لصالح جميع أفراد المجتمع	المحور الاول : المؤسسة الاقتصادية المعاصرة
السؤال الثاني: يجب على المؤسسة الاقتصادية المعاصرة ان تقدم لأصحاب المصالح المختلفين المعلومات المالية والغير مالية التي يحتاجونها	
السؤال الثالث: شكل ومحتوى القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية المعاصرة مختلف	
السؤال الاول: من الضروري وجود قسم في المؤسسة يهتم بالقضايا المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية وقياسها	المحور الثاني : أهمية القياس والافصاح عن الأداء المسؤول اجتماعيا وبيئيا
السؤال الثاني: تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية ضرورة في ظل تعدد وتنوع اصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية المعاصرة	
السؤال الثالث: تقوم سوناطراك بالقياس والافصاح عن اداؤها البيئي والاجتماعي بشكل منفصل عن القوائم المالية	
السؤال الاول: ينتج عن تعديل القوائم المالية بالبعدين البيئي والاجتماعي توضيح وضع المؤسسة المالية ، الاجتماعية البيئية	المحور الثالث: المحتوى الاعلامي للقوائم المالية في ظل تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية
السؤال الثاني: القوائم المالية المعدلة بالأداء المالي البيئي والاجتماعي تساهم في تحديد ادق الاختيار المناسب من بين الاختيارات المتاحة لدى متخذ القرار؛	
السؤال الثالث: تقييم المؤسسات الاقتصادية المعاصرة يعتمد على مركزها المالي ومساهماتها البيئية والاجتماعية .	

المصدر : من اعداد الباحثة .

الجدول 05: إجابات افراد عينة الدراسة

المحور 01		المحور 02		المحور 03		المحور 01		المحور 02		المحور 03	
السؤال / البيان	السؤال 01	السؤال 02	السؤال 03	السؤال 01	السؤال 02	السؤال 03	السؤال 01	السؤال 02	السؤال 03	السؤال 01	السؤال 02
نعم	92.55%	98.12%	36.48%	100%	90%	100%	75%	100%	85.5%	0	0
لا	2.30%	0.48%	55.98%	0	4%	0	20%	0	14.5%	0	0
بدون إجابة	4.15%	1.30%	7.52%	0	6%	0	5%	0	0	0	0
المجموع	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

المصدر : من اعداد الباحثة.

من الجدول أعلاه وبعد تحليل إجابات افراد العينة نستنتج ان تطبيق محاسبة المسؤولية

إن نشاط المؤسسة محل الدراسة له آثار بيئية وإجتماعية و تركز في تقاريرها على جانب المساهمات البيئية والاجتماعية الداخلية من خلال قيا سها والافصاح عنها بشكل منفصل من خلال ميزانية الصحة والسلامة والبيئة وتقارير اخرى كتقارير الحوادث والاصابات. والتقرير العام للشركة ، كما انها حسب راي المستجوبين هي تمثل نموذجا للمؤسسة الاقتصادية المعاصرة ، وعليه من الافضل ان تركز اكثر على قياس الاداء البيئي والاجتماعي بصورة ادق وعرضه بشكل متصل مع قوائمها المالية لتحسين محتواها الاعلامي .

4. خاتمة: من خلال استعرضنا لمحتوى الدراسة ، يمكننا استخلاص مجموعة من النتائج ووضع بعض التوصيات :

نتائج الدراسة :

- تعديل المؤسسة الاقتصادية لقوائمها المالية بالأدائين البيئي والاجتماعي سيرفع من المحتوى الإعلامي لقوائمها المالية على المستوى المحلي والدولي ، ويزيد من فرصها في الاستثمار الأجنبي ؛
- بالرغم من ان الربح الاقتصادي وتحقيق الكفاءة الاقتصادية هما المعياران الوحيدان للحكم على اداء المؤسسة الاقتصادية الا انها في ظل مفهوم المؤسسة الاقتصادية المعاصرة هناك مقاييس أخرى للحكم على ذلك الاداء مثل مدى مساهمة المؤسسة في الحفاظ على البيئة وتحقيق رفاهية المادية للعمال وتنمية المجتمع المحلي؛
- يساهم تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تسهيل عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة وتعزيز الثقة لمستخدمي القوائم المالية في الشركة .

توصيات الدراسة :

- محاولة اصلاح القصور الموجود في النظام المحاسبي المالي المطبق في النظام المحاسبي المالي ومحاولة تعديله وتضمين الحسابات البيئية والاجتماعية وذلك لمواكبة التطور الحاصل في نوعية المعلومات المطلوبة ونوعية المستخدمين ؛
- تضمين التكاليف البيئية جنباً الى جنب التكاليف الاقتصادية في قوائم والكشوفات المالية للمؤسسات الاقتصادية بالشكل الذي يساهم في تقديم معلومات يمكن الاستعانة بها في معرفة الوضع الاداء الاقتصادي البيئي للمؤسسة الاقتصادية؛
- ضرورة التزام المؤسسات الاقتصادية والتي نشاطها مسبب للتلوث بتحمل تكاليف تلويثها للبيئة وذلك من خلال اتباع اجراءات المعالجة اللازمة او تغيير وتقليل مستوى إنتاجها واستبدالها بالمواد الملوثة بمواد صديقة للبيئة ؛

5. قائمة المراجع:

- Dosi, C. (2000). ENVIRONMENTAL VALUES, VALUATION METHODS, AND NATURAL DISASTER DAMAGE ASSESSMENT. paper was prepared the UN Economic Commission for Latin America and the Caribbean , ,Santiago de Chile .
- Gray, R. (1996). The Social Accounting Project and Accounting Organisations and Society Privileging Engagement, Imaginings. University of Glasgow, South: The Centre for Social and Environmental Accounting Research.
- WBCSD, W. B. (1999). Meeting changing expectations, Corporate social responsibility. Opportunities and options for governments to promote corporate social .(March 2005) .World Bank .Croatia and Romania: working paper Evidence from Bulgaria , .responsibility in Europe and Central Asia
- ابراهيم علي عباس وحكيم شبوطي. (جانفي, 2018). المحتوى الاعلامي للتقارير المالية ومدى اهميته لمستخدميهما في ظل التوجه نحو معايير الابلاغ المالي الدولية. المجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية - قسم العلوم الاقتصادية والقانونية(العدد19).
- اللاوي, مفيد عبد. (2008). النظام المحاسبي المالي الجديد (الإصدار ط1). الجزائر: مطبعة مزوار.
- اياد محمد عودة. (2008). قياس التكاليف الاجتماعية ومدى مساهمتها في تحقيق الرفاهية الاجتماعية رسالة ماجستير غير منشورة . الأردن،: جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا كلية التجارة .
- بالرقي تيجاني و غربي عبد الحليم. (يومي 07-08 افريل 2008)، . نظام المحاسبة الخضراء في اطار التنمية المستدامة . المؤتمر العلمي الدولي : التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية والموارد المتاحة، سطيف الجزائر .
- جربوع يوسف محمود. (2007يناير). مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية: سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد الخامس عشر، (العدد01)، ص240.
- رضوان حلوة حنان. (2003). بدائل القياس المحاسبي المعاصر (ط1). عمان الاردن: دار وائل
- رضوان حلوة حنان و اسامة الحارس. (2004). اسس المحاسبة المالية (ط1). الاردن: دار حامد.
- زكية مقري وعبد الحليم بليزاك. (2012) ، الملتقى الدولي حول:منظمات الأعمال و المسؤولية الاجتماعية. أثر تبني المسؤولية الاجتماعية على تنمية الموارد البشرية: دراسة ميدانية بمؤسسة نפטال مقاطعة باتنة، جامعة بشاريومي 15/14 فيفري 2012.
- بودي عبد القادر وبن سفيان زهرة، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الخاصة في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة الاقتصاد والمناجمت، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير. جامعة ابوبكر بلقايد تلمسان
- صالح السحبياني. (23_25 مارس 2009)،. المسؤولية الاجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية. المؤتمر الدولي حول: "القطاع الخاص في التنمية: تقييم واستشراف"، بيروت، الجمهورية اللبنانية.
- عبد الرزاق بني هاني و محمد روابدة. (2015). اقتصاديات الموارد والبيئة،الاردن: ط1، دار وائل .
- عمر, بوسلامي. (2013). دورالإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسةالاقتصادية. رسالة ماجستيرفي علوم التسيير، جامعة سطيف ، الجزائر.

- عودة, ايداد. (2008). قياس التكاليف الاجتماعية ومدى مساهمتها في تحقيق الرفاهية الاجتماعية. الاردن: جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا كلية التجارة رسالة ماجستير غير منشورة.
- فاطمة علوي. (14-15 فيفري 2012). المسؤولية الاجتماعية بين المبادرة والشرعية. الملتقى الدولي الثالث بعنوان: منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار الجزائر.
- لجنة الصفحات الزرقاء. (2008). "النظام المحاسبي المالي". الجزائر: دار الاوراق الزرقاء العالمية.
- محمد سالم لولو. (2009). مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة. فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة الاسلامية.
- محمد عباس البدوي ويسري البلتاجي. (2013). المحاسبة عن التنمية المستدامة. الاسكندرية مصر: ط1، المكتب الجامعي الحديث.
- محمد عطية مطر وموسى السويطي. (2012). التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس و العرض و الافصاح (ط3). عمان: دار وائل للنشر.
- نبيل فهمي سلامة. (1999). بحوث في المحاسبة والمراجعة الاجتماعية: ط2، مصر: مكتبة الجلاء الحديثة.
- نوفان حامد محمد العليمات. (2010). القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها في القوائم المالية الختامية. دمشق سوريا: اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق كلية الاقتصاد.
- واخرون مؤيد الفضل. (2002). المشاكل المحاسبية المعاصرة (ط1). عمان: دار المسيرة .
- جربوع ,يوسف. (2001). المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية -نظرية المحاسبة- (الإصدار ط1). عمان الاردن: دار الوراق للنشر والطباعة.
- جهماني ,يوسف. (1996). ، محاسبة المسؤولية الاجتماعية والشركات المساهمة العامة. مجلة أبحاث اليرموك، المجلد 12 (العدد 4).

6. ملاحق:

ملحق رقم 01 قائمة الدخل المعدل باعفاء الوفاء بالمسؤولية عن البيئية والاجتماعية لنشاط النقل بالانابيب لمؤسسة سوناطراك عن السنة المالية في 2015. (القيمة بالدينار الجزائري)

ملاحظة	N-1 السنة	السنة 2015	البيان
	200825557242.71	249562758191.58	رقم الاعمال
	-887040972.74	-1112944062.57	تغير مخزونات المنتجات
	5365520276.47	2328354875.18	الانتاج المثبت اعانات الاستغلال
	205304036546.44	250778169004.19	1. انتاج السنة المالية
	3504922967.94	5440380398.67	المشتريات المستهلكة
	14167114320.33	15824867278.23	الخدمات الخارجية
	29624605554.70	33464357645.81	الاستهلاكات الاخرى
	47296642842.97	54729605322.71	2. استهلاك السنة المالية
	158007393703.97	196048563681.48	3. القيمة المضافة للاستغلال 1-2
	30854263596.4	26875500411.4	أعباء المستخدمين
	5737565386.60	6577304376.84	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
	121415564720.47	158306175185.36	4. الفائض الاجمالي للاستغلال
	2631013886.57	89622936466.62	المنتجات العملية الاخرى
	2638763144.41	68117149145.58	الاعباء العملية الاخرى
	62049411327.43	59018837070.86	المخصصات والاهتلاكات والمؤونات
	1811408806.91	3502986874.00	استرجاع عن خسائر القيمة والمؤونات
	61169812942.11	124296112309.54	5. النتيجة العملية
	22343269.85	50013819.54	المنتجات المالية
	487176593.00	510851404.47	الاعباء المالية
	464833323.15	-460837584.93	6. النتيجة المالية
	60704979618.96	123835274724.61	7. النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
	13850629366.00	31859419305.00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
	46177241.57	33376219.78	الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
	209768802509.77	343954106164.35	مجموع منتجات الانشطة العادية
	162960629498.38	252011626964.52	مجموع أعباء الانشطة العادية

	46808173011.39	91942479199.83 00.00 00.00	8. النتيجة الصافية للأنشطة العادية المنتجات غير العادية الاعباء غير العادية
		0.00	9. النتيجة غير العادية
	46808173011.39	92538571985.1	10. النتيجة الصافية للسنة المالية
		250000000.00 00.00 120000.00	يضاف اليه: أعباء المسؤولية الاجتماعية الاجبارية (1) مجال المساهمات البيئية: -تكلفة اكتشاف مصادر جديدة للطاقة- محطة طاقة شمسية - -اقتصاد استخدام موارد طاقوية تكلفة عمليات الرقابة على تلوث الهواء- استرجع غاز المشاعل - تكلفة معالجة المخلفات السائلة - جباية بيئية - تكلفة معالجة المخلفات الصلبة - جباية بيئية - تكاليف ملوثات اخرى (2) مجال المساهمات العامة: فروق توظيف معوقين (3) مجال الموارد البشرية: تكلفة تدريب العاملين تكلفة اشتراطات الامن الصناعي تحسين رفاهية العمال المادية (4) مجال المنتج: تكلفة الرقابة على المواصفات القياسية للجودة. تكلفة اختبار امان استخدام المنتج. -اجمالي اعباء المسؤولية الاجتماعية الاجبارية
xx		173747355.00 11837550.00 00	
		805035.00	
		3860000.00 1200300.00 29974500785.8	
(xx)		129730000.00	صافي الربح الاقتصادي المعدل بالاعباء الاجبارية ينقص منها أعباء المسؤولية الاجتماعية الاختيارية. (1) مجال المساهمات البيئية -تكلفة الاقتصاد في موارد طاقوية
xx		139119000.00 .3684920025	

xx	xx	88853651959.3	تكلفة عمليات الرقابة الاضافية لتلوث الهواء
		18065520.00	تكلفة المعالجة الاضافية للمخلفات السائلة
		30452985545.8	تكلفة المعالجة الاضافية للمخلفات الصلبة
		61489493654.03	تكلفة المعالجة الاضافية
		19812470.00	الوحد الحفر
		232552800.00	(2) مجال المساهمات العامة: مقابل تدعيم هيئات و مؤسسات الخدمة العامة
xx	xx	4170000.00	تكلفة خدمات النقل و المواصلات
		343788.36	اعانات و منح اضافية للعاملين
		2402985000.00	(3) مجال الموارد البشرية
		68127028.00	تكلفة تهيئة ظروف للعاملين
		1830000.00	تكلفة الخدمات الصحية للعاملين
		75152162.00	تكلفة تكوين
		448115087.00	تكلفة توفير وسائل النقل
		95213636305.466	(4) مجال مساهمات المنتج تكلفة عمليات الرقابة الاضافية على الجودة تكاليف اختبارات اضافية لامن المنتج اجمالي اعباء المسؤولية الاجتماعية الاختيارية صافي الربح المعدل باعباء المسؤولية الاجتماعية الاختيارية والاجبارية
xx			

ايضاحات حول النموذج المقترح:

قامت الباحثة باقتراح نموذج لقائمة الدخل معدلة بالأداء البيئي والاجتماعي للسنة المالية 2015 عن طريق الدمج بين نموذج قائمة الدخل حسب النظام المحاسبي المالي ونماذج مختلفة مقترحة من طرف مفكرين للإفصاح عن الاداء البيئي والاجتماعي مثل نموذج محمد عباس بدوي ويسري البلتجاي 2013، و بالاعتماد على الميزانية المالية للسنة المالية 2015 لنشاط نقل الانابيب والتقارير الخاص HSE للسنة 2015 توضيح ذلك

- تغيير في بند مصاريف المستخدمين حيث تم الفصل بين الاجر الاساسي والمساهمة الاجتماعية الاجبارية والاختيارية في قائمة الدخل المالية المنشورة لفرع النقل .

- تغيير في بند الضرائب والرسوم حيث تم تخفيض مبلغ الجباية البيئية ، حيث تم طرحها من المجموع الكلي ، وإضافتها مع بند تكاليف اجتماعية اجبارية المصاريف الاجتماعية في قائمة الدخل منعاً للازدواجية.

اما باقي التكاليف عن المسؤولية الاجتماعية الاخرى الاجبارية فقد جاءت في تقارير مالية مستدامة منفصلة.